

الوقت يباب

مهرجان الأقصر يسلط الضوء على الأفلام التسجيلية

20 قالت إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية إن الدورة السابعة للمهرجان في آذار المقبل ستعرض 110 أفلام من مختلف أنحاء القارة كما ستشهد اهتماما خاصا بالأفلام التسجيلية.

وقال رئيس المهرجان السيناريسيت سيد فؤاد في مؤتمر صحفي يوم الأحد "تقدم لنا هذا العام نحو 500 فيلم، اختارت لجنة المشاهدة 110 أفلام في مختلف المسابقات ويضم المهرجان ثلاث مسابقات رئيسية للأفلام الروائية الطويلة والأفلام التسجيلية الطويلة والأفلام القصيرة إضافة إلى مسابقتي أفلام الحريات وأفلام الطلبة كما يضم خمسة أقسام خارج المنافسة هي أفريقيا في المهرجانات والأفلام التسجيلية الأفريقية وحصاد السينما المصرية وبنوراما الأفلام المصرية القصيرة وأفلام التكريم وتقام الدورة السابعة للمهرجان في الأيام من 16 إلى 22 آذار القادم تحت شعار (سينما من أجل غد أفضل) وقال رئيس المهرجان إن الدورة الجديدة تولي اهتماما خاصا للأفلام التسجيلية في القارة الأفريقية.

وقال "هذا العام نركز بشكل واضح على الأفلام التسجيلية في القارة الأفريقية نظرا لأنه لم يكن هناك اهتمام كاف من المهرجان بهذا النوع من الأفلام في الدورات السابقة.. سيكون لدينا عدد كبير من الأفلام التسجيلية هذه الدورة" وينظم المهرجان ورشة لصناعة الفيلم المستقل يديرها المخرج خيرى بشارة ويساعده فيها مدير التصوير محمود لطفى والمخرج المنفذ شريف عماشة إضافة لجموعة من ورش العمل المتخصصة في إطار برنامج تنمية الجمهور المحلي ودعم مواهب الصعيد في مصر.

قصة قصيرة

غبار في مدينة أنليل



حسن هادي الطائي

بغداد

سيارات فارهاه بلم أن منفلها حتى عندما كان لدينا تلفاز، في الكراسي الخلفية منها أجسام ضخمة، كروش متزحلقه فوق الأفتاد، عيون فترس الوجوه بوقاحة، شوارب غليظة، بدلات رسمية تلمع، ربطات عنق فاخرة ونظارات سود، معانم بانشكل والوان مختلفة، أزياء عربية حريرية الفماش ومذهبة، قبعات أوربية مقببة وبخان سجاير كثيف، هذا بعض ما أراه أمامي الآن وأنا عجوز منسولة تجاوزت السبعين عاما لا أعى ما يدور حولي سوى من يتصدق علي من المارة لأدعو له بالرزق والعافية. نزل أحدهم من سيارته، اشعل سيجارته لحم رقبنه يتراقص أعلى صره، وجهه أبيض محمر، بكل باب السيارة بقدمه الأيمن، أقبل علي وهو يخطو بتمابل، أقرب مني وقال: السلام عليك يا حاجة. ردت عليه التحية بخوف وقلق واضحين، أقرب أكثر وقال: لا تقلقي يا عجوزتنا الجميلة نحن هنا لنساعدك ونمد لك يد العون؛ أنت إمرأة مسنة وينبغي أن تقضي سنوات حياتك المتبقية ببيت آمن وعيش هانئ وكريم، نحن هنا لخدمك وكل ما نضمو إليه هو خدمة الفقراء. أخذ نوبة من القهوة ثم أكمل: وسنشتري لك بيتا كبير ونعطيك راتبا شهريا من الحكومة ونستأجر لك خادمة تساعدك في شؤون البيت هيا تعالي معنا، لنشتري لك ثيابا جديدة ومعطف



الثاليل



صالح جبار محمد خلفاوي

بغداد

رحت أحك ظاهر يدي بقوة .حتي أحمر الجلد .بعدها شعرت بالنعاس .. لم أعد أشعر بشيء .. تتلاشى صور النهار في عتمة الليل، حين يطوي أراجيح الأمل تتدافع الذكريات المخروثة تحت وسادة تحمل هم رأسي المتختم بامور لا حصر لها .. تمتد أصابعي تحت صدغي، تخس جاز جيممتي، وتترأى خطوط بيضاء تزحف الى جدار الشمس، حيث ينهمر الضوء بلا انقطاع .. تتكوي الاحاسيس، بلهب يغطي

طقوس في النار

كرم الاعرجي

الموصل

سوى دروب للموت
لان
الحياة زهرة لا تبسم
هنا ؟..
××
شك
××
اليقين لا يزال جالسا في جعبة
راسي
بدأت أخاف عليه
هذا لأنني تكلمت....
أسانني!!
ربما ..
كي لا التفت
حرصا على عبوري
من فوق دبابيس العتبة
الشك له أعماق
حين لا تغسله
فضة القمر...
××

الطقس
اعمى
واطياف الحدائق
نسيج من حريق
البرد السماوي
سقط البرادة
فاحتقلي
يانار بالدماء
واوقدي عشب الطريق
فها نحن
نسينا الخضزار .
××
من شرفات
الليل
اطل على الانوار
شارع السعدون
غاف
على كتف الطين
والمنبطون
على ساقية الخمر
يتسابلون
عن
قبضة من نساء الليل
والشاعر الجريح
ما زال يغني
بلا عزف
يعلكه السكنون
يعلكه الجنون
وانا
اغنيتي
ملح
يؤرق الجفون....
××
أمل
××
بيت
العالم
بشع وقميء



أصبح ثقيلًا.. أما ابنائي يا ولدي، أحدهم مات بمرض السرطان مثل أبيه والآخر استشهد في الحرب قبل عقد من الزمن.. شعر بحزني وعيس بطرف عينيه ليواسيني بحكاياتي التي طمرتها السنين في مقبرة الذاكرة، ناولتي منديلاً، مسح عيني، ابتسم في وجهي وقال: لا تحزني يا حاجة، سنجعل حياتك هائلة.. استمر بطوف بي شوارع مركز الناحية، أوقف السيارة ووقفت بقية السيارات الفارهاه تبعاً قال لي: هيا انزلي واتبعيني يا حاجة. نزلت منالسيارة ومشيت خلفه بخطى متموجة نحو إحدى محال بيع الملابس النسائية، اشترى لي قطعتين من الفماش، ثوباً وعباءة، بعدها دخل إلى محل للتصوير الفوتوغرافي، طلب مني الانتظار مقابل الباب الزجاجي وعندما بناديني أدخل. دخل واره يتكلم مع المصور وأسألهم تراقص من الضحك لكن لم اسمع من كلامهم شيئاً، بعد دقائق صاح لي ويخلمت، زحف خلفكثير من الشخصيات التي كانت جالسة في السيارات الأخرى، كيف لشخصيات مترفة مثلهم يلتقطون الصور مع أمثالي، التوسلين؛ دخلت إلى صالة التصوير، طلبت منه أن ارتدي عباوتي الجديدة لكنه رفض بشدة طلبت منه أن اغسل وجهي من التراب فرد غاضباً: لا، لا هكذا أنت أعلى واجمل، نريد أن نلتقط معك صوراً طبيعية بتيابك الرثة ووجهك الملغى بالأتربة، صدقيني الصورة أجمل لنا بهذا الوضع لأمر تجهيلينه يا عجوزتنا الحلوة. تبع كلامه بقهقهة طويلة مع جماعته، استسلمت لطلبه فظاهرة رجل طيب ولا يريد لي إلا الخير، جميعهم التقطوا معي الصور، وأحد تلو الآخر بجرعات مختلفة بارة وهو يناولني الثوب، بارة أخرى وهو يهديني ظرف لا أعرف ما في داخله، لكن بعد انتهاء التصوير جاء أحد افراد الحماية وأخذ الظرف من يدي. عندما انتهى الجميع من الصور طلب مني التوجه للسيارة، وتجمدت ابنتي التوجه للسيارة، واشتعل فتيل الضحك في فمه، سألته عن الدار الذي سيعطيه لي، لأنني رسمت أحلام العيش بكرامة بعد ما قاله لي قبل ساعتين، اجابني وهو يضحك: انتظري يا عجوزتنا الجميلة، اصبري فان الصبر جميل والله يحب الصابرين. بيلل كل كلمة يخطقها بزخات من القهقهة يضحك بصراخ، رفع صوت المذياع وراح يبطقق باصابعه ويهز رأسه راقصاً على صخب الموسيقى الأجنبية، اعادني امام مكاني القديم الذي أتسول عنده، انزلتني من السيارة، غلق الباب بقدمه اليمنى، اتكأت على عصاي وهو يمشي معي، اجلسني في نفس المكان الذي أخذتني منه، تحت شجرة الكالبتوز، وبالقرب من حائط المعبد،



لا عرق يهتاج فيها ليكشف خلل الجينات بطفرتها الوراثية ... أسلمت رقبتي للجلاد، لكنه استغفر ربه .. لما رأى شيب لحيتي يلعب تحت ضوء القمر .. تذكرت أحمرار يدي ووجه الصيدي البشوش .حين ناولني (التيزاب) على أنه دوائي ... تاجر الدمع، في محجر عيوني .. وسكينة الجلاد تتعد، عن عنقي في ظلمة لم أعهدا، خشيت أن يرجع فرفعت عيناى الى السماء، شاهدت النجوم ترقل وتترك في مسارها حجر من نيازك ملتهبة، على الخوف المتسريل بدثار اللوعة، امتلعت هياكلي، حين سبر أغوارها الخواء افترشت الحصى، وشواهد القبور . حملت في قيعاني، سيقان النخل المقطوعة الرؤوس ... وعند أذان الفجر، حركت قدمي، لكنها كانت ثقيلة، كاني لم أمش منذ دهور ... زحفت على بطني، اسحب بمرفق ذراعي، أضلاعاً متخشبة، وبعن ضامرة من الجوع، وسيقان